مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج۷ ؛ ص۲۰۳

۸۰۳۵-[۱]، وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع: أَنَّ سَائِلًا كَانَ يَسْأَلُ يَوْماً فَقَالَ ع أَ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ قَالُوا لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ ع يَقُولُ أَنَا رَسُولُكُمْ إِنْ أَعْطَيْتُمُونِي شَيْئاً أَخَذْتُهُ وَ حَمَلْتُهُ إِلَى هُنَاكَ وَ إِلَّا أَرِدُ إِلَيْهِ وَ كَفِّي صِفْرٌ[۲]

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ؛ ص۸۴

۱۷- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَالُكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُنْتَ لَهُ، فَلَا تَبْقَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى

□ □□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□

(۱) «أ» العقل. روى مثله فى المحاسن: ۱/ ۱۹۵ ح ۱۵ و الصّدوق فى معانى الاخبار: ۲۳۹ ح ۱ و الكلينى فى الكافى: ۱/ ۱۱ ح ۳ بأسانيدهم عن أبى عبد اللّه عليه السّلام: و أخرجه فى الوسائل:

۱۱/ ۱۶۰ ح ۳ عن الكافى و المحاسن و فى البحار: ۱/ ۱۱۶ ح ۸ عن المعانى و المحاسن

(۲) أورده فى مقصد الرّاغب: ۱۳۷ (مخطوط).

(۳) «ب» لممهٔ.

(۴) «أ» فرع، «ب» فرغ.

(۵) أورده فى أعلام الدّين: ۱۸۶ (مخطوط)، عنه البحار: ۷۸/ ۱۲۷ ضمن ح ۱۱.

(۶) أورده فى أعلام الدّين: ۱۸۶ (مخطوط)، عنه البحار: ۷۸/ ۱۲۷ ضمن ح ۱۱.

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر، ص: ۸۵

عَلَيْكَ، وَ كُلْهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَكَ.[۴۳]

---

[۱] ۱۳- تفسير الشيخ أبى الفتوح الرازىّ ج ۱ ص ۲۶۷.

[۲] نورى، حسين بن محمد تقى، مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل، ۲۸جلد، مؤسسهٔ آل البيت عليهم السلام - قم، چاپ: اول، ۱۴۰۸ق.

[۳] (۱) أورده فى الدّرّة الباهرة: ۲۴، عنه البحار: ۷۸/ ۱۲۷ ضمن ح ۹، و فى مقصد الرّاغب:

۱۳۷(مخطوط)، و فى أعلام الدّين: ۱۸۶(مخطوط) مثله، عنه البحار المذكور ص ۱۲۸ ضمن ح ۱۱.

317

(جواهر الحكمة للإمام أبى عبد الله الحسين(ع[5]

۱۴ / ۳

عاقِبَةُ البُخلِ فى طاعَةِ اللّهِ

قالَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله : ما مِن عَبدٍ و لا : الذريّة الطاهرة بإسناده عن الحسين عليه السلام.۴۵۵

[۲] . أمَةٍ يَقتُرُ [۱] بِنَفَقَةٍ يُنفِقُها فيما يُرضِى اللّهَ ، إلاّ أنفَقَ أضعافَها فى سَخَطِ اللّهِ

۱۴ / ۴

أولَى النّاسِ بِالإنفاقِ

سَمِعتُ رَسولَ اللّهِ : الاختصاص عن حسن بن علىّ الجلال عن جدّه عن الحسين بن علىّ عليه السلام.۴۵۶

[۳] . أُمَّكَ وأباكَ وأُختَكَ وأخاكَ ، ثُمَّ أدناكَ فَأدناكَ : صلى الله عليه و آله يَقولُ : اِبدَأ بِمَن تَعولُ

1.قَتَرَ على عِيالِهِ : ضَيَّق عليهم فى النَّفَقَة ، وكذلك التقتير والإقتار (الصحاح : ج ۲ ص ۷۸۶ «قتر. («

2.الذريّة الطاهرة : ص ۱۱۰ ح ۱۵۰ عن أبى حمزة الثمالى عن الإمام الصادق عن أبيه عليهماالسلام وراجع : تحف العقول : ص ۲۹۳ والمعجم الكبير : ج ۲۲ ص ۱۲۹ ح ۳۳۶.

3.الاختصاص : ص ۲۱۹ ، بحار الأنوار : ج ۹۶ ص ۱۴۷ ح ۲۴.

---

[۴] حلوانى، حسين بن محمد بن حسن بن نصر، نزهة الناظر و تنبيه الخاطر، ۱جلد، مدرسة الإمام المهدى عجل الله تعالى فرجه الشريف - قم، چاپ: اول، ۱۴۰۸ ق.

[5] *(. جواهر الحكمة للإمام أبى عبد الله الحسين(ع*

: المساعدون

الطباطبايى،محمود ، الطباطبايى، روح الله

: المجلدات

1

: الناشر

دارالحديث للطباعة و النشر

: مكان النشر

قم المقدسة

: تاريخ النشر

ق / ۱۳۸۵ ش *1427*

: الطبعة

الاولى

الدر النظيم فى مناقب الأئمة اللهاميم ؛ ؛ ص ۵۲۷

حدّث أبو علىّ الحسن بن دخيم، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، قال: سمعت عبد اللّه بن عبد اللّه المدينى، يذكر عن أبيه، عن جدّه و كان مولى الحسين بن علىّ عليهما السّلام أنّ سائلا خرج ذات ليلة فتخطّى أزقّة المدينة حتى أتى باب الحسين ابن علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام و قرع الباب و أنشأ يقول:

لم يخب الآن من رجاك و من حرّک من خلف بابک الحلقة

و كان الحسين عليه السّلام واقفا فى محرابه يصلّى، فأوجز فى صلواته و أقبل الى الباب فإذا هو بسائل عريان، فقال له: أيّها السائل مكانک حتى أعود إليک. و دعا مولى له فقال له: يا غلام أ معک شىء؟ قال: معى ألفا درهم أعطيتنيها بالأمس افرّقها على أهلک و مواليک. قال: ائتنى بها يا غلام فقد جاء من هو أحقّ من أهلى و موالىّ.

و كان عليه بردتان يمانيّتان، فشدّ الألفين فى إحدى البردتين و دفعها الى السائل و أنشأ يقول:

خذها فإنّى إليک معتذر و اعلم بأنّى عليک ذو شفقة[۶]

فأخذها السائل و أنشأ يقول:

مطهّرين نقيّات ثيابهم تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا

□ □□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□

(۱) المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۸۱.

(۲) المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۶.

الدر النظيم فى مناقب الأئمة اللهاميم، ص: ۵۲۸

[۶] (۲) المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۶.

و أنتم السادة الأعلون عندكم — علم الكتاب و ما جاءت به السور

من لم يكن علويّا حين تنسبه — فماله فی قديم الدهر مفتخر

۷

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج۴۴ ؛ ص۱۹۰

وَفَدَ أَعْرَابِيٌّ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَ عَنْ أَكْرَمِ النَّاسِ بِهَا فَدُلَّ عَلَى الْحُسَيْنِ ع فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَوَجَدَهُ مُصَلِّياً فَوَقَفَ بِإِزَائِهِ وَ أَنْشَأَ-

لَمْ يَخِبِ الْآنَ مَنْ رَجَاكَ وَ مَنْ- — حَرَّكَ مِنْ دُونِ بَابِكَ الْحَلْقَهْ-

أَنْتَ جَوَادٌ وَ أَنْتَ مُعْتَمَدٌ- — أَبُوكَ قَدْ كَانَ قَاتِلَ الْفَسَقَهْ-

لَوْ لَا الَّذِي كَانَ مِنْ أَوَائِلِكُمْ- — كَانَتْ عَلَيْنَا الْجَحِيمُ مُنْطَبِقَهْ

قَالَ فَسَلَّمَ الْحُسَيْنُ وَ قَالَ يَا قَنْبَرُ هَلْ بَقِيَ مِنْ مَالِ الْحِجَازِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ فَقَالَ هَاتِهَا قَدْ جَاءَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَّا- ثُمَّ نَزَعَ بُرْدَيْهِ وَ لَفَّ الدَّنَانِيرَ فِيهَا وَ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ حَيَاءً مِنَ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَأَ-

خُذْهَا فَإِنِّي إِلَيْكَ مُعْتَذِرٌ- — وَ اعْلَمْ بِأَنِّي عَلَيْكَ ذُو شَفَقَهْ-

لَوْ كَانَ فِي سَيْرِنَا الْغَدَاةَ عَصًا- — أَمْسَتْ سَمَانَا عَلَيْكَ مُنْدَفِقَهْ-

لَكِنَّ رَيْبَ الزَّمَانِ ذُو غِيَرٍ- — وَ الْكَفُّ مِنِّي قَلِيلَةُ النَّفَقَهْ

قَالَ فَأَخَذَهَا الْأَعْرَابِيُّ وَ بَكَى فَقَالَ لَهُ لَعَلَّكَ اسْتَقْلَلْتَ مَا أَعْطَيْنَاكَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ كَيْفَ يَأْكُلُ التُّرَابُ جُودَكَ- وَ هُوَ الْمَرْوِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع[۸].[۹]

---

[۷] شامی، یوسف بن حاتم، الدر النظیم فی مناقب الأئمة اللهامیم، ۱جلد، جامعه مدرسین - قم، چاپ: اول، ۱۴۲۰ ق.

[۸] (۱) مناقب آل أبی طالب ج ۴ ص ۶۵ و ۶۶.

[۹] مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ط - بيروت)، ۱۱۱جلد، دار إحياء التراث العربی - بيروت، چاپ: دوم، ۱۴۰۳ ق.

مناقب آل أبی طالب علیهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج۴ ؛ ص۶۶

شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ وُجِدَ عَلَى ظَهْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ الطُّفِ أَثَرٍ فَسَأَلُوا زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذَا مِمَّا كَانَ يَنْقُلُ الْجِرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى مَنَازِلَ الْأَرَامِلِ وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ [10]

مناقب آل أبی طالب علیهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج۴ ؛ ص۶۵

عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَ هُوَ مَرِيضٌ وَ هُوَ يَقُولُ وَا غَمَّاهْ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ ع وَ مَا غَمُّكَ يَا أَخِي قَالَ دَيْنِي وَ هُوَ سِتُّونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَالَ الْحُسَيْنُ هُوَ عَلَيَّ قَالَ إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَنْ تَمُوتَ حَتَّى أَقْضِيَهَا عَنْكَ قَالَ فَقَضَاهَا قَبْلَ مَوْتِهِ وَ كَانَ ع يَقُولُ شَرُّ خِصَالِ الْمُلُوكِ الْجُبْنُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ الْقَسْوَةُ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَ الْبُخْلُ عِنْدَ الْإِعْطَاءِ [11]

نزهة الناظر و تنبیه الخاطر ؛ ؛ ص۸۱

۶- وَ خَطَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ نَافِسُوا فِي الْمَكَارِمِ، وَ سَارِعُوا فِي الْمَغَانِمِ (وَ لَا تَحْتَسِبُوا بِمَعْرُوفٍ)[12] لَمْ تُعَجِّلُوهُ، وَ اكْتَسِبُوا الْحَمْدَ بِالنُّجْحِ، وَ لَا تَكْتَسِبُوا بِالْمَطْلِ ذَمّاً، فَمَهْمَا يَكُنْ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ صَنِيعَةٌ لَهُ رَأَى أَنَّهُ لَا يَقُومُ بِشُكْرِهَا فَاللَّهُ لَهُ بِمُكَافَاتِهِ، فَإِنَّهُ أَجْزَلُ عَطَاءً وَ أَعْظَمُ أَجْراً.

[وَ] اعْلَمُوا أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، فَلَا تَمَلُّوا النِّعَمَ فَتَحُوزُوا نِقَماً، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْمَعْرُوفَ يَكْسِبُ حَمْداً، وَ[13] يُعَقِّبُ أَجْراً، فَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ رَجُلًا رَأَيْتُمُوهُ حَسَناً جَمِيلًا يَسُرُّ النَّاظِرِينَ وَ يَفُوقُ الْعَالَمِينَ، وَ لَوْ رَأَيْتُمُ اللُّؤْمَ رَجُلًا رَأَيْتُمُوهُ سَمِجاً مُشَوَّهاً تَتَنَفَّرُ[14] مِنْهُ الْقُلُوبُ وَ تُغَضُّ[15] دُونَهُ الْأَبْصَارُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ جَادَ سَادَ،

---

[10] ابن شهر آشوب مازندرانی، محمد بن علی، مناقب آل أبی طالب علیهم السلام (لابن شهرآشوب)، ۴جلد، علامه - قم، چاپ: اول، ۱۳۷۹ ق.

[11] ابن شهر آشوب مازندرانی، محمد بن علی، مناقب آل أبی طالب علیهم السلام (لابن شهرآشوب)، ۴جلد، علامه - قم، چاپ: اول، ۱۳۷۹ ق.

[12] (۵)« ب» لا تحسبوا المعروف ان.

و الاحتساب من الحسب، کالاعتداد من العدّ، و الاحتساب فی الاعمال الصّالحة و عند المکرهات هو البدار الی طلب الاجر، و تحصیله بالتّسلیم و الصّبر، أو باستعمال أنواع البرّ، و القیام بها علی الوجه المرسوم فیها طالبا للثّواب المرجوّ منها.

[13] (۶)« ب» أو.

[14] (۷)« ب» یتنفز، و فی الکشف: تنفز. و نفزه: جعله ینفر.

[15] (۸) فی النّسخ الثّلاث: و تنغض. تنغض الشیء: تحرّک و اضطرب.

و ما أثبتناه کما فی المصادر. و غضّ طرفه: کسره، و أطرق و لم یفتح عینه.

وَ مَنْ بَخِلَ رَذِلَ، وَ إِنَّ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ أَعْطَى مَنْ[16] لَا يَرْجُوهُ، وَ إِنَّ أَعْفَى النَّاسِ مَنْ عَفَا عِنْدَ قُدْرَتِهِ، وَ إِنَّ أَوْصَلَ النَّاسِ مَنْ وَصَلَ مَنْ

□ □□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□

(۱) «أ، ط» الوقار.

(۲) فی الکشف: الغلوّ.

(۳) «ب» شرّ.

(۴) أورد فی کشف الغمّة: ۲/ ۳۰، عنه البحار: ۷۸/ ۱۲۲ ح ۵، و فی مقصد الرّاغب:

۱۲۶ (مخطوط).

(۵) «ب» لا تحسبوا المعروف ان.

و الاحتساب من الحسب، کالاعتداد من العدّ، و الاحتساب فی الاعمال الصّالحة و عند المکرهات هو البدار الی طلب الاجر، و تحصیله بالتّسلیم و الصّبر، أو باستعمال أنواع البرّ، و القیام بها علی الوجه المرسوم فیها طالبا للثّواب المرجوّ منها.

(۶) «ب» أو.

(۷) «ب» یتنفز، و فی الکشف: تنفز. و نفزه: جعله ینفر.

(۸) فی النّسخ الثّلاث: و تنغض. تنغض الشیء: تحرّک و اضطرب.

و ما أثبتناه کما فی المصادر. و غضّ طرفه: کسره، و أطرق و لم یفتح عینه.

(۹) «ب» ما.

قَطَعَهُ، وَ الْأُصُولُ عَلَى مَغَارِسِهَا، بِفُرُوعِهَا تَسْمُو.

[16] (۹)«ب» ما.

فَمَنْ تَعَجَّلَ[17] لِأَخِيهِ خَيْراً وَجَدَهُ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ غَداً، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالصَّنِيعَةِ إِلَى أَخِيهِ كَافَأَهُ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ حَاجَةً[18] وَ صَرَفَ عَنْهُ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا، وَ مَنْ نَفَّسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ.[19]

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج۷۵ ؛ ص۱۱۸

جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَهُ حَاجَةً فَقَالَ ع يَا أَخَا الْأَنْصَارِ صُنْ وَجْهَكَ عَنْ بَذْلَةِ الْمَسْأَلَةِ[21] وَ ارْفَعْ حَاجَتَكَ فِي رُقْعَةٍ فَإِنِّي آتٍ فِيهَا مَا سَارَّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَكَتَبَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ لِفُلَانٍ عَلَيَّ خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ وَ قَدْ أَلَحَّ بِي فَكَلِّمْهُ يُنْظِرْنِي إِلَى مَيْسَرَةٍ فَلَمَّا قَرَأَ الْحُسَيْنُ ع الرُّقْعَةَ دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ صُرَّةً[22] فِيهَا أَلْفُ دِينَارٍ وَ قَالَ ع لَهُ أَمَّا خَمْسُمِائَةٍ فَاقْضِ بِهَا دَيْنَكَ وَ أَمَّا خَمْسُمِائَةٍ فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى دَهْرِكَ وَ لَا تَرْفَعْ حَاجَتَكَ إِلَّا إِلَى أَحَدِ ثَلَاثَةٍ إِلَى

□ □□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□

(۱) فی بعض النسخ «لقاء الاجر».

(۲) و النعمی: الدعة و الراحة و خفض العیش.

(۳) الغرم: أداء شیء لازم، و ما یلزم أداؤه، و الضرر و المشقة. و الفادح: الصعب المثقل. و المذقع: الملصق بالتراب. و الحمالة: الدیة و الغرامة و الکفالة.

(۴) سورة الضحی: ۱۱.

(۵) البذلة: ترک الصون.

(۶) الصرة- بالضم فالتشدید-: ما یصر فیه الدراهم و الدینار.

---

[17] (۱)«ب» یجعل.

[18] (۲)«ب» حاجته.

[19] (۳) أورده فی کشف الغمة: ۲/ ۲۹، عنه البحار: ۷۸/ ۱۲۱ ح ۴، و فی مقصد الراغب: ۱۳۶(مخطوط)، و فی أعلام الدین: ۱۸۶(مخطوط) قطعة، عنه البحار المذکور ص ۱۲۷ ح ۱۱ و فی الدرة الباهرة: ۲۴(قطعة).

[20] حلوانی، حسین بن محمد بن حسن بن نصر، نزهة الناظر و تنبیه الخاطر، ۱جلد، مدرسة الإمام المهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف - قم، چاپ: اول، ۱۴۰۸ ق.

[21] (۵) البذلة: ترک الصون.

[22] (۶) الصرة- بالضم فالتشدید-: ما یصر فیه الدراهم و الدینار.

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج‌۷۵، ص: ۱۱۹

ذِی دِینٍ أَوْ مُرُوَّةٍ أَوْ حَسَبٍ فَأَمَّا ذُو الدِّینِ فَیَصُونُ دِینَهُ وَ أَمَّا ذُو الْمُرُوَّةِ فَإِنَّهُ یَسْتَحْیِی لِمُرُوَّتِهِ وَ أَمَّا ذُو الْحَسَبِ فَیَعْلَمُ أَنَّکَ لَمْ تُکْرِمْ وَجْهَکَ أَنْ تَبْذُلَهُ لَهُ فِی حَاجَتِکَ فَهُوَ یَصُونُ وَجْهَکَ أَنْ یَرُدَّکَ بِغَیْرِ قَضَاءِ حَاجَتِکَ.[۲۳]

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌۷۱ ؛ ص‌۳۱۵

۷۲- مِنْ کِتَابِ قَضَاءِ الْحُقُوقِ، عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ قَالَ: کُنْتُ جَالِساً عِنْدَ مَوْلَایَ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ فُلَاناً لَهُ عَلَیَّ مَالٌ وَ یُرِیدُ أَنْ یَحْبِسَنِی فَقَالَ ع وَ اللَّهِ مَا عِنْدِی مَالٌ أَقْضِی عَنْکَ قَالَ فَکَلِّمْهُ قَالَ فَلَیْسَ لِی بِهِ أُنْسٌ وَ لَکِنِّی سَمِعْتُ أَبِی أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ ع یَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَعَی فِی حَاجَةِ أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ فَکَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ تِسْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ صَائِماً نَهَارَهُ قَائِماً لَیْلَهُ.[۲۴]

دعائم الإسلام ؛ ج‌۲ ؛ ص‌۳۲۹

۱۲۴۴- وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ ع أَنَّهُ قِیلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ تَصَدَّقَ الْیَوْمَ بِکَذَا وَ کَذَا وَ أَعْتَقَ الْیَوْمَ کَذَا وَ کَذَا فَقَالَ إِنَّمَا مَثَلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ کَمَثَلِ الَّذِی یَسْرِقُ الْحَاجَّ ثُمَّ یَتَصَدَّقُ بِمَا سَرَقَ وَ إِنَّمَا الصَّدَقَةُ الطَّیِّبَةُ صَدَقَةُ الَّذِی عَرِقَ فِیهَا جَبِینُهُ وَ اغْبَرَّ فِیهَا وَجْهُهُ قِیلَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ عَنَی بِذَلِکَ قَالَ عَنَی بِهِ عَلِیّاً ص.[۲۵]

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌۴۴ ؛ ص‌۱۸۹

۱- شی، تفسیر العیاشی عَنْ مَسْعَدَةَ قَالَ: مَرَّ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ ع بِمَسَاکِینَ قَدْ بَسَطُوا کِسَاءً لَهُمْ وَ أَلْقَوْا عَلَیْهِ کِسَراً فَقَالُوا هَلُمَّ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَثَنَی وَرِکَهُ فَأَکَلَ مَعَهُمْ ثُمَّ تَلَا إِنَّ اللَّهَ لا یُحِبُّ الْمُسْتَکْبِرِینَ ثُمَّ قَالَ قَدْ

---

[۲۳] مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ط - بيروت)، ۱۱۱جلد، دار إحیاء التراث العربی - بیروت، چاپ: دوم، ۱۴۰۳ ق.

[۲۴] مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ط - بيروت)، ۱۱۱جلد، دار إحیاء التراث العربی - بیروت، چاپ: دوم، ۱۴۰۳ ق.

[۲۵] ابن حیون، نعمان بن محمد مغربی، دعائم الإسلام و ذکر الحلال و الحرام و القضایا و الأحکام، ۲جلد، مؤسسة آل البیت علیهم السلام - قم، چاپ: دوم، ۱۳۸۵ق.

أَجَبْتُكُمْ فَأَجِيبُونِي قَالُوا نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَامُوا مَعَهُ حَتَّى أَتَوْا مَنْزِلَهُ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ أَخْرِجِي مَا كُنْتِ تَدَّخِرِينَ[۲۶].

۲- قب، المناقب لابن شهرآشوب عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: دَخَلَ الْحُسَيْنُ ع عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَ هُوَ مَرِيضٌ وَ هُوَ يَقُولُ وَا غَمَّاهْ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ ع وَ مَا غَمُّكَ يَا أَخِي قَالَ دَيْنِي وَ هُوَ سِتُّونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَقَالَ الْحُسَيْنُ هُوَ عَلَيَّ قَالَ إِنِّي أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ فَقَالَ الْحُسَيْنُ لَنْ تَمُوتَ حَتَّى أَقْضِيَهَا عَنْكَ قَالَ فَقَضَاهَا قَبْلَ مَوْتِهِ.

-

وَ كَانَ ع يَقُولُ شَرُّ خِصَالِ الْمُلُوكِ الْجُبْنُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ الْقَسْوَةُ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَ الْبُخْلُ عِنْدَ الْإِعْطَاءِ.

-

وَ فِي كِتَابِ أُنْسِ الْمَجَالِسِ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ أَتَى الْحُسَيْنَ ع لَمَّا أَخْرَجَهُ مَرْوَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَأَعْطَاهُ ع أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ شَاعِرٌ فَاسِقٌ مُنْتَهِرٌ[۲۷] فَقَالَ ع إِنَّ خَيْرَ مَالِكَ مَا وَقَيْتَ بِهِ عِرْضَكَ وَ قَدْ أَثَابَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ وَ قَالَ

□ □□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□

(۱) تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۲۵۷، و الآية فى النحل: ۲۲ و لفظها «إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ».

(۲) يقال: انتهره: استقبله بكلام يزجره به و فى المصدر: «مشهر» فلو صح كان معناه أنّه يشهر الناس بالفضائح و يهجوهم، و يحتمل أن يكون تصحيف «متهتر» أى مولع فى تمزيق أعراض الناس بالفضائح و القبائح.

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج‏۴۴، ص: ۱۹۰

فِي عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ اقْطَعُوا لِسَانَهُ عَنِّي.[۲۸]

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏۹۷ ؛ ص۷۹

---

[۲۶] (۱) تفسير العيّاشيّ ج ۲ ص ۲۵۷، و الآية فى النحل: ۲۲ و لفظها i« إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ»□□.

[۲۷] (۲) يقال: انتهره: استقبله بكلام يزجره به و فى المصدر:« مشهر» فلو صح كان معناه أنّه يشهر الناس بالفضائح و يهجوهم، و يحتمل أن يكون تصحيف« متهتر» أى مولع فى تمزيق أعراض الناس بالفضائح و القبائح.

[۲۸] مجلسى، محمد باقر بن محمد تقى، بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ط - بيروت)، ۱۱۱جلد، دار إحياء التراث العربى - بيروت، چاپ: دوم، ۱۴۰۳ ق.

۳۷- ف، تحف العقول مِنْ كَلَامِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُرْوَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اعْتَبِرُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ سُوءِ ثَنَائِهِ عَلَى الْأَحْبَارِ إِذْ يَقُولُ لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَ قَالَ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى قَوْلِهِ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ وَ إِنَّمَا عَابَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ مِنَ الظَّلَمَةِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الْمُنْكَرَ وَ الْفَسَادَ فَلَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ رَغْبَةً فِيمَا كَانُوا يَنَالُونَ مِنْهُمْ وَ رَهْبَةً مِمَّا يَحْذَرُونَ وَ اللَّهُ يَقُولُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ وَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَبَدَأَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَرِيضَةً مِنْهُ لِعِلْمِهِ بِأَنَّهَا إِذَا أُدِّيَتْ وَ أُقِيمَتْ اسْتَقَامَتِ الْفَرَائِضُ كُلُّهَا هَيِّنُهَا وَ صَعْبُهَا وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ دُعَاءٌ إِلَى الْإِسْلَامِ مَعَ رَدِّ الْمَظَالِمِ وَ مُخَالَفَةِ الظَّالِمِ وَ قِسْمَةِ الْفَيْءِ وَ الْغَنَائِمِ وَ أَخْذِ الصَّدَقَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ وَضْعِهَا فِي حَقِّهَا ثُمَّ أَنْتُمْ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ عِصَابَةٌ بِالْعِلْمِ مَشْهُورَةٌ وَ بِالْخَيْرِ مَذْكُورَةٌ وَ بِالنَّصِيحَةِ مَعْرُوفَةٌ وَ بِاللَّهِ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ مَهَابَةٌ يَهَابُكُمُ الشَّرِيفُ وَ يُكْرِمُكُمُ الضَّعِيفُ وَ يُؤْثِرُكُمْ مَنْ لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ وَ لَا يَدَ لَكُمْ عِنْدَهُ تَشْفَعُونَ فِي الْحَوَائِجِ إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ طُلَّابِهَا وَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ بِهَيْبَةِ الْمُلُوكِ وَ كَرَامَةِ الْأَكَابِرِ أَ لَيْسَ كُلُّ ذَلِكَ إِنَّمَا نِلْتُمُوهُ بِمَا يُرْجَى عِنْدَكُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُمْ عَنْ أَكْثَرِ حَقِّهِ تُقَصِّرُونَ فَاسْتَخْفَفْتُمْ بِحَقِّ الْأَئِمَّةِ فَأَمَّا حَقَّ الضُّعَفَاءِ فَضَيَّعْتُمْ وَ أَمَّا حَقَّكُمْ بِزَعْمِكُمْ

□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□

(۱) ثواب الأعمال ص ۲۳۳.

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج۹۷، ص: ۸۰

فَطَلَبْتُمْ فَلَا مال [مَالًا] بَذَلْتُمُوهُ وَ لَا نَفْساً خَاطَرْتُمْ بِهَا لِلَّذِي خَلَقَهَا وَ لَا عَشِيرَةً عَادَيْتُمُوهَا فِي ذَاتِ اللَّهِ أَنْتُمْ تَتَمَنَّوْنَ عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَ مُجَاوَرَةَ رُسُلِهِ وَ أَمَانَهُ مِنْ عَذَابِهِ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُتَمَنُّونَ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَحُلَّ بِكُمْ نَقِمَةٌ مِنْ نَقِمَاتِهِ لِأَنَّكُمْ بَلَغْتُمْ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ مَنْزِلَةً فُضِّلْتُمْ بِهَا وَ مَنْ يُعْرَفُ بِاللَّهِ لَا تُكْرِمُونَ وَ أَنْتُمْ بِاللَّهِ فِي عِبَادِهِ تُكْرَمُونَ وَ قَدْ تَرَوْنَ عُهُودَ اللَّهِ مَنْقُوضَةً فَلَا تَفْزَعُونَ وَ أَنْتُمْ لِبَعْضِ ذِمَمِ آبَائِكُمْ تَفْزَعُونَ وَ ذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ مَحْقُورَةٌ وَ الْعُمْيُ وَ الْبُكْمُ وَ الزَّمِنُ فِي الْمَدَائِنِ مُهْمَلَةٌ لَا تَرْحَمُونَ وَ لَا فِي مَنْزِلَتِكُمْ تَعْمَلُونَ وَ لَا مِنْ عَمَلٍ فِيهَا تَعْتِبُونَ وَ بِالادِّهَانِ وَ الْمُصَانَعَةِ عِنْدَ الظَّلَمَةِ تَأْمَنُونَ كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّهْيِ وَ التَّنَاهِي وَ أَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ وَ أَنْتُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ مُصِيبَةً لِمَا غُلِبْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ مَنَازِلِ الْعُلَمَاءِ لَوْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ ذَلِكَ بِأَنَّ مَجَارِيَ الْأُمُورِ وَ الْأَحْكَامِ عَلَى أَيْدِي الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ الْأُمَنَاءِ عَلَى حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ فَأَنْتُمُ الْمَسْلُوبُونَ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ وَ مَا سُلِبْتُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِتَفَرُّقِكُمْ عَنِ الْحَقِّ وَ اخْتِلَافِكُمْ فِي السُّنَّةِ بَعْدَ الْبَيِّنَةِ الْوَاضِحَةِ وَ لَوْ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى وَ تَحَمَّلْتُمُ الْمَئُونَةَ فِي ذَاتِ اللَّهِ كَانَتْ أُمُورُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَرِدُ وَ عَنْكُمْ تَصْدُرُ وَ إِلَيْكُمْ تَرْجِعُ وَ لَكِنَّكُمْ مَكَّنْتُمُ الظَّلَمَةَ مِنْ مَنْزِلَتِكُمْ وَ أَسْلَمْتُمْ أُمُورَ اللَّهِ فِي أَيْدِيهِمْ يَعْمَلُونَ بِالشُّبُهَاتِ وَ يَسِيرُونَ فِي الشَّهَوَاتِ سَلَّطَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فِرَارُكُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَ

إِعْجَابُكُمْ بِالْحَيَاةِ الَّتِي هِيَ مُفَارِقَتُكُمْ فَأَسْلَمْتُمُ الضُّعَفَاءَ فِي أَيْدِيهِمْ فَمِنْ بَيْنِ مُسْتَعْبَدٍ مَقْهُورٍ وَ بَيْنِ مُسْتَضْعَفٍ عَلَى مَعِيشَتِهِ مَغْلُوبٍ يَتَقَلَّبُونَ فِي الْمُلْكِ بِآرَائِهِمْ وَ يَسْتَشْعِرُونَ الْخِزْيَ بِأَهْوَائِهِمُ اقْتِدَاءً بِالْأَشْرَارِ وَ جُرْأَةً عَلَى الْجَبَّارِ فِي كُلِّ بَلَدٍ مِنْهُمْ عَلَى مِنْبَرِهِ خَطِيبٌ يَصْقَعُ فَالْأَرْضُ لَهُمْ شَاغِرَةٌ وَ أَيْدِيهِمْ فِيهَا مَبْسُوطَةٌ وَ النَّاسُ لَهُمْ خَوَلٌ لَا يَدْفَعُونَ يَدَ لَامِسٍ فَمِنْ بَيْنِ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ ذِي سَطْوَةٍ عَلَى الضَّعَفَةِ شَدِيدٍ مُطَاعٍ لَا يَعْرِفُ الْمُبْدِئَ وَ الْمُعِيدَ فَيَا عَجَباً وَ مَا لِي لَا أَعْجَبُ وَ الْأَرْضُ مِنْ غَاشٍّ غَشُومٍ وَ مُتَصَدِّقٍ ظَلُومٍ وَ عَامِلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ غَيْرِ رَحِيمٍ فَاللَّهُ الْحَاكِمُ فِيمَا فِيهِ تَنَازَعْنَا وَ الْقَاضِي بِحُكْمِهِ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَنَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ مِنَّا تَنَافُساً فِي سُلْطَانٍ وَ لَا الْتِمَاساً مِنْ

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج۹۷، ص: ۸۱

فُضُولِ الْحُطَامِ وَ لَكِنْ لِنُرِيَ الْمَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ وَ نُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ وَ يَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَ يُعْمَلَ بِفَرَائِضِكَ وَ سُنَّتِكَ وَ أَحْكَامِكَ فَإِنَّكُمْ إِلَّا تَنْصُرُونَا وَ تُنْصِفُونَا قَوِيَ الظَّلَمَةُ عَلَيْكُمْ وَ عَمِلُوا فِي إِطْفَاءِ نُورِ نَبِيِّكُمْ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَ إِلَيْهِ أَنَبْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ[۲۹].[۳۰]

[۲۹] (۱) تحف العقول ص ۲۴۰.

[۳۰] مجلسی، محمد باقر بن محمد تقی، بحار الأنوارالجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (ط - بيروت)، ۱۱۱جلد، دار إحياء التراث العربی - بيروت، چاپ: دوم، ۱۴۰۳ ق.